أكد إيلاء روسيا أهمية كبيرة للشراكة الإستراتيجية مع الهند ودعا إلى تعزيز التعاون مع بيونغ يانغ

بوتين: تحديات العالم الأمنية نتاج تهور الغرب ومحاولات الاستعمار الجديد

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن ضخ الأسلحة لنظام كييف يؤجج الصراع ويجذب الدول الأخرى إليه، مؤكداً تأييد روسيا لنظام عالمي متعدد الأقطاب، في حين أكد وزير الدفاع الصيني لي شانغفو أن التعاون بين موسكو وبكين في المجال العسكري ليس موجهاً ضد دول أخرى، في حين أعلنت السويد تزويد أوكرانيا بمبلغ ٣١٣ مليون دولار كمساعدات عسكرية.

وشدد بوتين في رسالة مصورة وجهها للمشاركين في مؤتمر موسكو الحادي عشر للأمن الدولي الذي افتتح أمس الثلاثاء على أن التحديات الأمنية في العالم ناتجة عن التصرفات المتهورة والأنانية والاستعمارية الجديدة للدول الغربية، مؤكداً أن هناك محاولات تتخذها بعض الدول للتلاعب بالشعوب، وإحداث صراعات وإجبار بلدان أخرى على الانصياع لها في إطار الاستعمار الجديد.

وأضاف بوتين: إن الولايات المتحدة تحاول إعادة صياغة نظام العلاقات الدولية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بما يخدم مصالحها هناك، لافتاً إلى أن الدول الغربية تخطّط لدمج قوات «ناتو» مع تكتل «أوكوس»، ومبيناً أن حلف شمال الأطلسي يسعى بشكل متواصل إلى تحديث قدرته الهجومية.

وأكد الرئيس الروسي أن ضخ مليارات الدولارات في النظام النازي الجديد في أوكرانيا، وتوفير المعدات والأسلحة، يتم من أجل زيادة تأجيج الصراع وجذب الدول الأخرى إليه.

واستشهد بوتين في كلمته بما حدث في جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي، اللتين، «كانتا قد تعرّضتا لهجوم من الجماعات الإرهابية بعد أن أطلقت الولايات المتحدة وحلفاؤها العنان للعدوان على ليبيا، الأمر الذي أدى إلى انهيار الدولة الليبية».

وقال الرئيس الروسي: إن المناقشات العالمية والإقليمية المفتوحة مهمة في سياق تشكيل عالم متعدد الأقطاب، مضيفاً إن معظم الدول اليوم مستعدة للدفاع عن سيادتها.

وأشار بوتين إلى أن العالم المتعدد الأقطاب يتشكّل باستمرار في وقتنا الحالي، قائلاً: معظم الدول مستعدة للدفاع عن سيادتها ومصالحها الوطنية وتقاليدها وثقافتها وأسلوب حياتها، ويجري تعزيز المراكز الاقتصادية والسياسية الجديدة.

وبيّن أن هذه المبادئ يمكن أن تصبح أساساً مهماً للتنمية العالمية المستقرة والتقدمية، من أجل حل عادل، وحقيقي للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والبيئية، ولتحسين نوعية حياة ورفاهية الملايين من الناس.

من جانب آخر، دعا بوتين في رسالة تهنئة وجهها إلى رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون في ذكرى تحرير كوريا من الاستعمار الياباني إلى تعزيز التعاون مع بيونغ يانغ.

وهنأ بوتين، زعيمي كوريا الديمقراطية وكوريا الجنوبية يون سيوك يول، لمناسبة الذكرى الـ٧٨ ليوم تحرير كوريا من الاستعمار الياباني، داعياً إلى تعزيز التعاون مع بيونغ يانغ.

وقال بوتين وفق بيان الكرملين: إنني مقتنع بأننا سنواصل تعزيز التعاون الثنائي في كل المجالات، بما يخدم شعبينا، ولمصلحة تعزيز الاستقرار والأمن في شبه الجزيرة الكورية وفي منطقة شمال شرقي آسيا عموماً.

وأشاد بوتين بـ«يوم تحرير» كوريا، باعتباره «رمزاً لبسالة وبطولة جنود الجيش الأحمر والوطنيين الكوريين الذين كافحوا معاً الاستعمار الياباني، مضيفاً: في هذه الفترة، نشأت تقاليد الصداقة والتعاون لتصبح قاعدة صلبة لتطوير علاقات حسن الجوار بين روسيا الاتحادية وكوريا الشمالية.

وفي تموز الماضي، وصف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو كوريا الديمقراطية بأنها شريك مهم لموسكو، خلال محادثات أجراها مع نظيره الكوري الديمقراطي كانغ سون نام في بيونغ يانغ.

وأعلنت موسكو في وقت سابق رغبتها في تطوير العلاقات مع كوريا الديمقراطية، بينما تعهدت الأخيرة في ٢٤ نيسان الماضي بمواصلة تعزيز العلاقات مع روسيا وتطويرها.

وفي رسالة إلى نظيره الهندي أكد بوتين أن بلاده تولي أهمية كبيرة للشراكة الإستراتيجية المميزة مع الهند.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بوتين قوله في برقية تهنئة للرئيسة الهندية دروبادي مورمو ورئيس وزرائها ناريندرا مودي، بمناسبة عيد استقلال الهند: إنني على ثقة من أننا سنستمر من خلال الجهود المشتركة في بناء تعاون ثنائي مثمر في جميع المجالات، فضلاً عن الشراكة البناءة في معالجة القضايا الملحة على جدول الأعمال الإقليمي والعالمي، بما يصب في مصلحة شعبي البلدين ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الدوليين.

وأشار بوتين إلى النجاحات التي حققتها الهند في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية والاجتماعية وغيرها، موضحاً أن الهند تتمتع بمكانة مرموقة عالمياً وتلعب دوراً بناء مهماً في الشؤون الدولية.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن العالم يمرّ بتحوّلات حقيقية وجهود تصحيح الأوضاع الشديدة الأهمية.

وعلّق لافروف على تصريحات مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بأن أوروبا هي «حديقة مزدهرة» وما حولها «أدغال»، قائلاً: إنها تنافي الحقيقة فنحن نرى أن مسار هذه الحديقة طريق مسدود.

وأضاف إن واشنطن تحاول استخدام الأدوات القذرة لممارسة الضغوط على الدول الأخرى، متابعاً: يحاول الأميركيون وحلفاؤهم إلغاء كل ما لا يصب في مصالحهم.

ولفت لافروف إلى أن هناك محاولة لخصخصة الأمانة العامة للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الغرب يتدخّل حتى في المنظمات الرياضية الدولية، مضيفاً إن وجود البنى التحتية لحلف «ناتو» على الحدود الروسية يكشف عن نسيان الغرب لوعوده بالتزامه أن «الأمن غير مجزأ».

من جانبه، اعتبر وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو خلال كلمة له في مؤتمر موسكو الحادي عشر للأمن الدولي أن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا وضعت حداً لهيمنة الغرب الجماعي في المجال العسكري، وقال: «العملية الخاصة أنهت هيمنة الغرب الجماعي في المجال العسكري، وخفضت قدراته على فرض مصالحه في العالم بشكل كبير».

وأشار شويغو في حديثه إلى أن التغييرات والتحوّلات الجارية أدت إلى زيادة دور بلدان آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية في النظام العالمي، بما في ذلك استخدام الموارد الطبيعية من أجل التنمية السيادية للدول.

بدوره، أكد وزير الدفاع الصيني لي شانغفو في كلمته بمؤتمر موسكو للأمن أن التعاون بين روسيا والصين في المجال العسكري ليس موجهاً ضد دول أخرى، قائلاً: «تستمر العلاقات الصينية – الروسية القائمة على الشراكة الشاملة والتعاون الإستراتيجي، التي تدخل حقبة جديدة، في التطور باستمرار».

وأضاف: إن العلاقات الصينية – الروسية في المجال العسكري مثال للتحالف، ورفض العداء وعدم التوجّه ضد دول أخرى، مؤكداً أن الصين مستعدة لتعزيز العمل الأمني داخل منظمة شنغهاي للتعاون، وتعميق التعاون الدفاعي بنشاط مع الأعضاء الجدد في المنظمة، إيران وبيلاروس.

ولفت إلى أن الجانب الصيني مستعد لإجراء مناورات وتدريبات مشتركة مع جميع الدول للبحث عن مجال أوسع من التدريبات، وتعزيز التعاون الدولي بشأن الحد من التسلح وعدم الانتشار.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، وو تشيان أول من أمس الإثنين أن الدوريات البحرية المشتركة، التي تنفّذها روسيا والصين، ليست موجّهة ضد طرف ثالث، ولا علاقة لها بالوضع الدولي والإقليمي الحالي.

هذا وأعلنت روسيا والصين في الـ٢٨ من تموز الماضي، انطلاق مهام الدورية البحرية المشتركة الثالثة في بحر اليابان والمحيط الهادئ.

ووفقاً لبيان صادر عن «أسطول المحيط الهادئ» الروسي، فإن السفن الروسية والصينية بدأت مهام الدورية البحرية المشتركة الثالثة في المحيط بهدف الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، إضافة إلى رصد الممرات المائية وحماية أنشطة الاقتصاد البحري لكل من روسيا والصين.

في غضون ذلك، تعتزم السويد تزويد أوكرانيا بمبلغ ٣١٣ مليون دولار كمساعدات عسكرية قد تشمل الذخيرة وقطع الغيار للأسلحة التي تم تسليمها لكييف في السابق.

ونقلت «رويترز» عن وزير الدفاع السويدي بول يونسون، أن السويد تعتزم تزويد أوكرانيا بحزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة ٣,٤ مليارات كرونة أي ما يعادل ٣١٣,٥ مليون دولار، والتي ستتضمن بشكل أساسي ذخيرة وقطع غيار لأنظمة الأسلحة التي تم تسليمها سابقاً.

وشدد يونسون على أن السويد يجب أن تكون مستعدة لفترة أطول من النزاع الأوكراني، حتى تكون لديها القدرة على الحفاظ على الأسلحة التي قدمتها لأوكرانيا في صورة تتيح لها العمل بكفاءة.

وفي تموز الماضي، أعلنت السويد تخصيص ٥٢٢,٦ مليون يورو لمشاريع إعادة بناء أوكرانيا.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو يخاطب المشاركين والضيوف في مؤتمر موسكو الحادي عشر للأمن الدولي عبر رابط فيديو (أ ف ب)

إيران تعرض صاروخاً بالستياً جديداً في معرض موسكو الدفاعي

عُرِض نموذج للصاروخ «أبابيل» الذي يُعدّ من الصواريخ البالستية الإيرانية الجديدة في معرض موسكو الدولي للصناعات الدفاعية ٢٠٢٣.

ويشبه صاروخ «أبابيل» البالستي في المظهر صاروخ «زهير» التابع لحرس الثورة في إيران، ويبلغ مداه ٨٦ كيلومتراً، وطوله ٣,٧ أمتار، ووزنه ٢٤٠ كغم، ووزن رأسه الحربي ٤٥ كيلوغراماً ومن خصائصه إمكانية تثبيت باحث بصري أرضي عليه، وفق وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء.

وانطلق المعرض العسكري الروسي صباح أول من أمس الإثنين، في باتريوت بارك في ضواحي موسكو، ويستمر لغاية ٢٠ آب الجاري، ويضم في دورته الحالية نحو ألف و٥٠٠ شركة دفاعية محلية و٨٥ شركة أجنبية من ٧ بلدان مختلفة.

ويشارك قطاع الصناعات الدفاعية والعسكرية الإيراني بفاعلية في هذا المعرض الدولي العسكري.

وفي كلمة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول من أمس الإثنين للمشاركين في المعرض، أعرب عن أمله أن يعزز منتدى «الجيش-٢٠٢٣» الشراكة العسكرية والعسكرية التقنية لمصلحة الأمن في العالم.

وكالات

ارتفاع عدد ضحايا حرائق جزر هاواي إلى ٩٩.. وانتقادات لضعف استجابة السلطات

تقرير: نفوذ الولايات المتحدة في رسم نظام عالمي جديد يتضاءل

رأى موقع «اسبي ستراتيجيست» أن النفوذ الأميركي في رسم نظام عالمي جديد يتضاءل، وأن خطوات السياسة الخارجية والمحلية لواشنطن لم تسفر عن النتائج المرجوة حتى الآن، في حين ارتفعت حصيلة ضحايا حرائق جزر هاواي إلى ٩٩ قتيلاً، وسط انتقادات للسلطات الأميركية لضعف استجابتها للحرائق.

ونشر موقع «اسبي ستراتيجيست» أمس الثلاثاء، تقريراً يتحدث عن تضاؤل النفوذ الأميركي في رسم نظام عالمي جديد، ويوضح أن الانسحاب الأميركي والحلفاء من أفغانستان قبل عامين ترك علامة استفهام لا تُمحى بشأن «قدرة أميركا على التأثير في الأحداث الدولية»، وذلك حسبما نقل موقع قناة «الميادين».

وبيّن التقرير أن هذه النقطة لا تغفلها الدول التي أيّدت الولايات المتحدة كـ«مزوّد أمان»، أو تلك التي نظرت إليها كـ«نموذج ديمقراطي» للمحاكاة، لافتاً إلى أنه لا يمكن لخصوم أميركا –والأهم من ذلك الصين وروسيا وإيران وكوريا الديمقراطية– أن يكونوا أكثر سعادة لرؤية الولايات المتحدة في الخلف في إدارة الشؤون العالمية.

وأشار إلى أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تسعى إلى احتواء وإصلاح الأضرار الناتجة من حروب أفغانستان والعراق، لافتاً إلى استمرار سياسة الرئيس السابق ترامب المدمرة التي أدت إلى استقطاب الجمهور الأميركي، إلى درجة أن نسيج المؤسسات والقيم الديمقراطية الأميركية نفسه مهدّد.

وأوضح التقرير أن واشنطن بذلت على صعيد السياسة الخارجية جهوداً «متضافرة» لضمان وحدة الـ«ناتو» وقوته في مواجهة العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وإخضاع روسيا لنظام أقصى للعقوبات، وتزويد أوكرانيا بنحو ٤٣ مليار دولار من المساعدات لمواجهة روسيا.

وسعت واشنطن إلى تشكيل «تحالف من الديمقراطيات» ضد «الأنظمة الاستبدادية والثيوقراطية»، وتعزيز إجراءات مثل الرباعية و«أوكوس» لاحتواء طموحات الصين الإقليمية والعالمية الحازمة، حسب التقرير.

وركزت الإدارة الأميركية، على الصعيد المحلي، على الانتعاش الاقتصادي وتجديد البنية التحتية القديمة في أميركا والتدابير المبتكرة في مجالات مثل تغير المناخ وخدمات الرعاية الاجتماعية والعلاقات العرقية.

ووفق التقرير، فإن هذه الإجراءات جاءت بهدف استعادة مكانة أميركا كقوة عالمية، وتقويض جاذبية ترامب المحاصر قانونياً، وتعزيز فرص إعادة انتخاب بايدن العام المقبل.

واستناداً إلى التقرير، لم تسفر أي من خطوات السياسة الخارجية والمحلية هذه حتى الآن عن النتائج المرجوة، «فروسيا نجت من العقوبات مع القدرة على مواصلة عمليتها العسكرية في أوكرانيا لفترة أطول بكثير مما كان متوقعاً».

وسبق أن تحدثت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية عن تراجع النفوذ الأميركي في منطقة جنوب شرق آسيا مقارنةً بالنفوذ الصيني.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، في وقت سابق، أن الولايات المتحدة ليست جاهزة بعدُ للتعامل مع حقبة جديدة من منافسة القوى العظمى ضد الصين وروسيا، لافتةً إلى أن هناك عقبات كبيرة في الطريق.

من جانب آخر، ارتفعت حصيلة ضحايا حرائق الغابات التي اجتاحت جزيرة ماوي في هاواي إلى ٩٩ قتيلاً، في حين كشفت صحيفة الـ«غارديان» البريطانية عن حالة من الغضب العام المتصاعد إزاء ضعف الاستجابة التي بدرت عن السلطات الأميركية في التعامل مع حرائق الغابات الكارثية في هاواي، مشيرة إلى تزايد الانتقادات الموجهة للمؤسسات الحكومية والمسؤولين الأميركيين.

ونقلت رويترز عن السلطات المحلية قولها: إنه خلال عمليات التمشيط في منطقة الكارثة التي حلت ببلدة لاهاينا عثرت فرق الإنقاذ على جثة ضحية أول من أمس، ما رفع عدد الضحايا إلى ٩٩ قتيلاً في حصيلة غير منتهية.

ورجحت السلطات أن المئات في عداد المفقودين بعد أسبوع من الكارثة وبعد انتهاء ٢٥ بالمئة من عمليات البحث والتمشيط.

وقبل ذلك، أشارت حصيلة سابقة إلى مصرع ٩٣ شخصاً جراء هذه الحرائق، مع تضرر أكثر من ٢٢٠٠ مبنى، كما تسببت بخسائر تقدر قيمتها بنحو ٥,٥ مليارات دولار فيما وصفته السلطات المحلية بأنه «كارثة القرن».

بدورها، أشارت «الغارديان» إلى أن موجة الغضب من استجابة الحكومة الأميركية للحرائق ترافقت مع تساؤلات كثيرة بما فيها السبب وراء عدم وجود تحذيرات أو خطط لضمان تفعيل استجابة سريعة ومجدية لإنقاذ الضحايا.

وأوضحت الصحيفة أن قطع التيار الكهربائي توخياً للسلامة العامة كان يمكن أن يساعد في تقليل مخاطر الحرائق الناجمة عن البنية التحتية الكهربائية لكن شركة «هاواي إلكتريك» لم تعتمد هذه الإستراتيجية كجزء من خطة التخفيف الخاصة بها.

وحاولت أندريا باريتو المديرة التنفيذية المشاركة في منظمة إدارة حرائق الغابات في هاواي إعطاء تبريرات لما جرى خلال عمليات الاستجابة للحرائق قائلة: إن المنظمة أصدرت خطة استعداد للمجتمعات المحلية منذ قرابة عقد من الزمان، لكن الموارد كانت قليلة والمجتمعات المحلية افتقرت إلى الخبرة اللازمة للتعامل مع الحرائق الهائلة.

ويقول العديد من سكان جزيرة ماوي في هاواي: إنهم لم يتلقوا أي تحذير، على الرغم من امتلاكهم أحد أفضل أنظمة الإنذار في حالات الطوارئ في العالم.

ودمرت ألسنة اللهب أكثر من ٢٢٠٠ مبنى في مدينة لاهاينا وفق التقديرات الرسمية، ما تسبب بتشريد الآلاف وكلف خسائر بقيمة ٥,٥ مليارات دولار، وقد تحولت المدينة إلى أنقاض.

وتعتبر حرائق هاواي الأكثر حصداً للأرواح في الولايات المتحدة منذ عام ١٩١٨ عندما توفي ٤٥٣ شخصاً في مينيسوتا وويسكونسن.

وكالات

ارتفاع حصيلة ضحايا حرائق جزر هاواي إلى ٩٩ قتيلاً وسط انتقادات للسلطات الأميركية لضعف استجابتها للحرائق (أ ف ب)

إجلاء ٢٠٠٠ شخص بسبب حريق بموقع تخييم جنوب فرنسا

أجلت السلطات الفرنسية ٢٠٠٠ شخص من جراء اندلاع حريق مدمر في موقع سياحي في منطقة بيرينيه أورينتال جنوب فرنسا.

ونقلت «رويترز» عن السلطات قولها: إن حريقاً أتى على مساحة خمسة كيلومترات من الأرض، وألحق أضراراً بموقع للتخييم ما أدى إلى إجلاء ألفي شخص أثناء الليل من دون وقوع إصابات بين السكان المحليين أو السياح.

وأضافت: إن المنطقة المتضررة كانت مهددة بسبب الحرارة الشديدة والجفاف وهبوب الرياح العاتية التي وصلت سرعتها حتى ١٨٠ كيلومتراً في الساعة.

بدوره، قال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان على منصة «إكس»: إن «الحريق أصبح تحت السيطرة»، مشيراً إلى أن ٨٠٠ من المقيمين في المخيمات بحاجة إلى إعادة تسكينهم.

وكالات

فنزويلا: قرار «الجنائية الدولية» استئناف التحقيق بجرائم مزعومة ضد الإنسانية مُسيّس

أعلن وزير الخارجية الفنزويلي إيفان خيل أمس الثلاثاء أن قرار المحكمة الجنائية الدولية استئناف التحقيق في جرائم مزعومة ضد الإنسانية وقعت في فنزويلا جاء بدافع سياسي واضح.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن خيل قوله في بيان: إن «القرار يندرج في إطار إستراتيجية تغيير النظام في فنزويلا التي تروج لها قوى خارجية معادية بناء على اتهام كاذب بوقوع جرائم ضد الإنسانية لم ترتكب إطلاقاً»، موضحاً أن بلاده عرضت حججها أمام هيئة الاستئناف في المحكمة الجنائية الدولية، مندّدة بانتهاك الهيئة الدولية الأحكام الأساسية لنظام روما الأساسي والقانون الدولي، حيث رفضت من دون أي أساس أغلبية الأدلة التي قدمتها فنزويلا.

وشدد خيل على أن حكومة بلاده ستستمر وفقاً للقانون الدولي باتخاذ إجراءات ضد هذا الهجوم العلني بطابع مؤسساتي للمحكمة الجنائية الدولية لتحقيق غايات تناقض سبب وجودها.

وفي السابع والعشرين من حزيران الماضي، فوضت المحكمة الجنائية الدولية المدعي العام للمحكمة كريم خان لإعادة فتح التحقيق في جرائم مزعومة ضد الإنسانية ارتكبت في فنزويلا، معتبرة أن «تحقيقات القضاء الفنزويلي غير كافية» حسب زعمها.

وكالات

رؤساء أركان «إكواس» يجتمعون غداً لبحث تدخل عسكري محتمل في النيجر

يعقد رؤساء أركان جيوش المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إكواس» اجتماعات غداً الخميس وبعد غد الجمعة في غانا، لبحث تدخل عسكري محتمل في النيجر.

وحسب وكالة «فرانس برس»، أكدت مصادر عسكرية وسياسية إقليمية أن رؤساء الأركان سيجتمعون غداً الخميس وبعد غد الجمعة في غانا، لبحث تدخل عسكري محتمل في النيجر.

وكان من المقرر أن يعقد الاجتماع السبت الفائت لكن تم إرجاؤه «لأسباب فنية».

ويأتي موعده الجديد بعد أسبوع من قرار قادة المجموعة نشر «قوة احتياط» تابعة لـ«إكواس» لاستعادة النظام الدستوري في النيجر في أعقاب انقلاب الـ٢٦ من تموز الماضي على الرئيس محمد بازوم، من دون تحديد جدول زمني لهذا التدخل المحتمل.

وبينما أعربت دول عدة من المجموعة عن استعدادها لإرسال قوات إلى النيجر مثل ساحل العاج، أكدت «إكواس» التي تتولى نيجيريا حالياً رئاستها الدورية، رغبتها في استنفاد المسار «الدبلوماسي» قبل أي إجراء آخر.

وتصاعدت الأصوات الداعية إلى تفادي التدخل العسكري في نيامي، من أطراف عدة سياسية ودينية ومن المجتمع المدني، خشية تعميق الأزمات في منطقة الساحل الإفريقي التي تشهد نشاطات متزايدة للجماعات الجهادية.

وبعد رفضه العديد من الوساطات، وافق المجلس العسكري في النيجر على استقبال وفد من رجال الدين المسلمين النيجيريين السبت الفائت، وأعلن الوفد بعد لقائه مسؤولين في نيامي، أن النظام العسكري أكد له استعداده لحل الأزمة عبر القنوات الدبلوماسية.

وفي مقابل رسائله الدبلوماسية، أثار المجلس العسكري استياء «إكواس» والولايات المتحدة وأطراف خارجية عدة، بعد إعلان عزمه محاكمة بازوم المحتجز منذ الانقلاب، بتهمة «الخيانة العظمى».

واعتبرت «إكواس» أن هذا التهديد شكل جديد من الاستفزاز، ويتنافى مع إرادة السلطات العسكرية في جمهورية النيجر إعادة النظام الدستوري بسبل سلمية.

وأبدت وزارة الخارجية الأميركية استياءها «بشدة» من هذا الإجراء المحتمل، معتبرة أن هذه الخطوة لا داعي لها وغير مبرّرة بالكامل، ولن تسهم صراحة في حل سلمي لهذه الأزمة.

وكالات

الوطن – سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الاحتلال اقتحم مخيم «عقبة جبر» بالضفة.. وشهيدان فلسطينيان في أريحا

المقاومة تستولي على مسيّرة إسرائيلية وتطلق صاروخاً على مستوطنة بمحيط جنين

استشهد فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها مخيم «عقبة جبر» جنوب مدينة أريحا في الضفة الغربية، وفي المقابل أعلنت كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» الاستيلاء على مسيرة إسرائيلية، تزامناً مع تأكيد «كتيبة العياش»، أمس إطلاق صاروخ «قسام ١» باتجاه مستوطنة «شاكيد» في محيط جنين شمال الضفة.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم «عقبة جبر» وسط إطلاق الرصاص ما أدى إلى استشهاد الفتى قصي الولجي ١٦ عاماً، والشاب محمد نجوم ٢٥ عاماً، كما اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً.

وأعلنت القوى الوطنية الفلسطينية الإضراب الشامل في المخيم حداداً على روحي الشهيدين ورفضاً لجرائم الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين.

ونعت حركة «حماس» الشهيدين وحيت المقاومين الأبطال الذين تصدوا لعدوان الاحتلال الفاشي، مؤكدةً أن دماء الشهداء التي روت أرض فلسطين «ستزيد من عزم ثوارنا ومقاومتهم دفاعاً عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وفي المقدّمة منها المسجد الأقصى المبارك، قبلة المسلمين الأولى».

في الغضون، طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان أوردته «وفا» المحكمة الجنائية الدولية بالخروج عن صمتها ومحاكمة «مجرمي الحرب الإسرائيليين»، وأدانت «بأشد العبارات الاقتحامات الوحشية الدموية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية».

واعتبرت الخارجية الفلسطينية، في بيانها أن «جريمة اقتحام مخيم «عقبة جبر» جنوب أريحا جريمة حرب ضد الإنسانية تضاف إلى جرائم القتل خارج القانون التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا»، كما رأت في الجريمة «رداً إسرائيلياً رسمياً على القمة الثلاثية التي عقدت في مصر بين فلسطين ومصر والأردن، ورداً إسرائيلياً كذلك على كل أشكال التطبيع مع الاحتلال، وانعكاساً لفشل المجتمع الدولي في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

وأكد البيان أن الخارجية الفلسطينية «ستتابع هذه الجرائم أسوة بالجرائم السابقة مع الجنائية الدولية، وتطالبها بالخروج عن صمتها وتحمل مسؤولياتها والوفاء بالتزاماتها تجاه ما يتعرض له شعبنا من اعتداءات وجرائم وصولاً لمحاسبة ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين».

في الأثناء، أعلنت كتائب «القسام» في غزة أمس الاستيلاء على طائرة مسيّرة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي من نوع «أوروبيتر كي١» من دون إصابتها بأي أضرار.

وقالت الكتائب في بلاغ عسكري صادر عنها وفق وكالة «شهاب» الإخبارية الفلسطينية: إن الطائرة الإسرائيلية كانت في مهمة استطلاع معاد في أجواء شرق غزة.

وتنفذ قوات الاحتلال الإسرائيلي مراقبة مستمرة لقطاع غزة المحاصر، عبر تسيير الطائرات الاستطلاعية، وقد استعانت بهذه الطائرة منذ عدة سنوات، حيث تقوم إلى جانب مهامها من حيث الرصد والمراقبة بعمليات الاغتيال والتصفية للمقاومين.

على ضفة موازية، أعلنت «كتيبة العياش» في جنين بالضفة الغربية أمس إطلاق صاروخ «قسام ١» باتجاه مستوطنة «شاكيد» في محيط جنين، وقالت في بيان نشرته عبر حسابها على «تليغرام»: إن إطلاق الصاروخ «يأتي رداً على جرائم العدو بحق أبناء شعبنا وثأراً لدماء شهدائنا التي هي وقود جهادنا وتأتي استمراراً لعملية الإعداد والتطوير المستمر».

وهذه المرة السادسة التي تُطلق فيها «كتيبة العياش» صواريخ باتجاه مستوطنات محاذية لجنين، في تطور لافت للعمل المقاوم ضد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة.

وكالات

إسرائيل محاصرة بأكثر من ٢٥٠ ألف صاروخ من الجهات كافة

إعلام العدو: نصر الله ملمّ بتحليل شؤوننا الداخلية.. وذكّرنا بما يجب أن ننشغل به

رصدت وسائل إعلام إسرائيلية ردود فعل إسرائيلية على خطاب الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أجمعت في مجملها على الإعراب عن القلق، ولاسيما ما قاله اللواء احتياط في جيش الاحتلال إسحاق بريك من أن إسرائيل محاصرة بحلقة خانقة أخطر من النووي، متحدثاً عن حزام يحيط بكيانه يتشكل مما يزيد على ٢٥٠ ألف صاروخ.

وتحدّث بريك، عن حزام يحيط بإسرائيل يتشكّل مما يزيد على ٢٥٠ ألف صاروخ وقذيفة صاروخية، من الاتجاهات كافة، ووصف هذا الحزام بـ«حلقة الخنق» الذي يتضمن مئات آلاف الصواريخ الدقيقة مع رؤوس حربية من مئات الكيلوغرامات وقذائف صاروخية، وآلاف الطائرات المسيّرة.

وتابع: «نتحدث عن ٣٥٠٠ صاروخ وقذيفة صاروخية كمعدل وسطي في اليوم، مع مئات المواقع المدمرة يومياً، على مدى أسابيع من القتال، هذا مثل قنبلة نووية من دون بقايا نووية».

وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، لفت بريك إلى أن إسرائيل اليوم في وضع خطر، مضيفاً: «جيش عليه أن يواجه آلاف الصواريخ يومياً، عليه أن يتعامل مع خمس ساحات بالتوازي، بدءاً من حزب الله مع آلاف عناصر الكوماندوس الذين سيحاولون عبور إسرائيل، وسورية وحماس والجهاد في غزة»، إضافة إلى الضفة مع «الآلاف الذين سيطلقون النار على كل طريق وكل مستوطنة».

وقال: «اليوم الجيش صغير جداً، والجزء الأكبر منه غير كفؤ، وغير قادر على أن يكون في عدّة ساحات بالتوازي».

في السياق، قالت وسائل إعلام إسرائيلية: إن الأمين العام لحزب الله يظهر «إلماماً» بتحليل الشؤون الداخلية للاحتلال الإسرائيلي، وقال مراسل ومحلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوسي يهوشع: «ربما يجدر أن تُنهي مع كلام نصر الله الذي يُظهر إلماماً بتحليل الشؤون الداخلية لإسرائيل»، مستشهداً بقول نصر الله: «ليس لهم إنجاز حقيقي للجيش. وبالتأكيد، هو ليس جيشاً ضخماً وأسطورياً. كل الإنجازات من الجو فقط».

وأضاف المحلل الإسرائيلي: «الآن، وفي ضوء الشرخ السياسي في إسرائيل، الوضع الحالي للجيش هو الأسوأ مقارنة بكل الأزمنة، وهذا ما يقوله مسؤولون إسرائيليون وضباط في الاحتياط»، مشيراً إلى أن هذا «أمر كان في العناوين في الأيام الأخيرة بين رئيس الحكومة ورئيس الأركان وسلاح الجو».

وقال يهوشع: «نصر الله يشعر بارتياح إلى هذه الدرجة لكي يكون محللنا العسكري والسياسي. هذا سبب وجيه جداً للقلق».

وأضاف: «فصّل نصر الله بنك الأهداف التي خصص لها صواريخه الدقيقة، من مطارات إلى منشآت كهرباء ومياه وبنى تحتية. كان هذا تذكيراً إضافياً بالوضع الأمني الموجودة فيه إسرائيل في نصف السنة الأخير، مع التآكل في الردع بسبب الشرخ الداخلي».

وأول من أمس علّقت وسائل إعلام إسرائيلية على خطاب نصر الله في الذكرى الـ١٧ لانتصار حرب تموز ٢٠٠٦، وقال معلق الشؤون العربية في «القناة ١٣»، حزي سمنتوف: إن «الأمين العام لحزب الله يواصل إظهار معرفته بالوضع السياسي في إسرائيل، ويعلن في خطابه أن وضع الجيش الإسرائيلي هو الأسوأ في أعقاب الانقسام الداخلي في إسرائيل».

بدوره، قال وزير الحرب السابق للاحتلال، ورئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان: إن الأمين العام لحزب الله «يعرف قراءتنا أفضل من الآخرين»، في حين قال المسؤول الأمني، أرييه غولان: إنه «في الوقت الذي تنشغل المؤسسة السياسية بإدانة رئيس الأركان، ذكرنا نصر الله بما يجب أن ننشغل به».

وأورد موقع قناة «كان» الإسرائيلية: «أمس، أثار يائير نتنياهو، نجل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ضجةً عندما شارك في منشور لعضو الليكود والشخصية الإعلامية السابقة إيريز تدمر، قال فيه إن هرتسي هاليفي سيُذكر على أنه رئيس الأركان الأكثر فشلاً وتدميراً في تاريخ إسرائيل والجيش الإسرائيلي».

وحسب الموقع، شارك نتنياهو المنشور نفسه عبر قناته في «تلغرام»، التي تضم نحو ١٢,٥ ألف متابع، وحذفها بعد بضع دقائق، بعد ذلك، أدان وزير حرب الاحتلال، غالانت، هذا الأمر، وأصدر بياناً رسمياً أثنى فيه على هاليفي.

من جهة ثانية، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس بوقوع انفجار في مستوطنة «رمات هشارون» الصناعية شمال «تل أبيب»، واصفة إياه بالخطر والضخم، وقالت هيئة إذاعة الاحتلال «كان»: إن الانفجار وقع في «مصنع تعاوني»، وتمّ الإبلاغ عن ٣ إصابات، إصابتان منهما في حالة متوسطة، وواحدة خفيفة.

وكالات

الأمم المتحدة أعربت عن القلق.. ومجلسا النواب والدولة دعوا إلى وقفها فوراً

اشتباكات عنيفة بين فصيلين مسلحين تابعين لحكومة الدبيبة في العاصمة الليبية

شهدت مناطق في العاصمة الليبية طرابلس وضواحيها ليل الإثنين الثلاثاء اشتباكات مسلحة عنيفة بين مجموعتين مسلحتين مواليتين لحكومة «الوحدة» التي يترأسها عبد الحميد الدبيبة، ما أدى إلى إقفال مطار طرابلس وتعليق الرحلات الجوية ونقل الطائرات إلى مدينة أخرى، بينما دعا مجلسا النواب والدولة في ليبيا كل الأطراف لوقف الأعمال القتالية، واعتبرت الأمم المتحدة أن هذه الأحداث تذكر بضرورة التوصل لاتفاق يمهد الطريق للانتخابات.

وحسب وكالة «فرانس برس» وقعت الاشتباكات بين اللواء ٤٤٤ وقوة الردع الخاصة، وهما القوتان العسكريتان الأكثر نفوذاً في طرابلس، ليل الإثنين الثلاثاء وتواصلت حتى الصباح الباكر أمس، في مشهد يعيد حالة عدم الاستقرار إلى العاصمة التي تتنافس فيها مجموعات مسلحة موالية بشكل عام لـ«حكومة الوحدة» لكن من دون قيادة موحدة.

وقال ضابط مسؤول في وزارة الداخلية أمس: «تشهد مناطق عين زارة جنوب طرابلس منذ مساء أمس اشتباكات متقطعة بين قوة الردع واللواء ٤٤٤، بينما يستمر التحشيد وإغلاق بعض الطرق في محيط مطار معيتيقة الدولي».

وتسببت الاشتباكات في سقوط قتيلين وأكثر من ٣٠ جريحاً حسب مصدر طبي قال إن إصابات الجرحى «متفاوتة» في الخطورة ونقلوا إلى عدد من المراكز والمصحات في طرابلس، من دون أن يحدد إذا كانوا مدنيين أو عسكريين.

وأمام هذه التطورات، غيرت شركات الطيران المدني مواعيد رحلاتها ونقلت طائراتها إلى مطار مصراتة الدولي على بعد ٢٠٠ كلم إلى الشرق من طرابلس خوفاً من تعرضها لاستهداف نتيجة القصف العشوائي.

وعن أسباب اندلاع المواجهات بين المجموعات المتنافسة، أوضح الضابط في وزارة الداخلية مفضلاً عدم الكشف عن هويته «بدأ التوتر عند قيام قوة الردع باعتقال آمر اللواء ٤٤٤، من دون إيضاح أسباب اعتقاله، وإذا كان بموجب أمر قضائي أم لا».

وقال المصدر: إن اتصالات ومفاوضات مكثفة جارية بين أطراف سياسية وعسكرية لم يسمها لوقف التوتر الأمني.

مجلسا النواب والدولة في ليبيا أدانا أمس الأعمال القتالية وجرائم الخطف التي تشهدها طرابلس، دعوا كل الأطراف لوقف هذه الأعمال التي عرضت وتعرض حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر.

وفي بيان له أوردته «سبوتنيك» دعا مجلس النواب جميع الأطراف لوقف الأعمال القتالية فوراً والاحتكام إلى لغة العقل، محملاً «المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية لرئيس الحكومة (الدبيبة) المنزوعة الشرعية والمتسببين والمشاركين في الأعمال القتالية وجرائم الخطف وحالة الفوضى وانعدام الاستقرار التي تشهدها المدينة وضواحيها».

من جهته، دعا المجلس الأعلى للدولة في ليبيا في بيان عبر «فيسبوك»، «الأطراف المتحاربة إلى الوقف الفوري لإطلاق النار وتغليب صوت العقل وحل الإشكاليات فيما بينها بالطرق السلمية والقانونية».

وكالات

البيانات المالية لبنك الاردن - سورية (ش . م . س)
عن الستة الأشهر المنتهية في ٣٠ حزيران ٢٠٢٣

يمكن الاطلاع على البيانات المالية وتقرير مفتش الحسابات
على موقع هيئة الاوراق والاسواق المالية السورية scfms.s
www.bankofjordansyria.com / info@bankofjordansyria
بنك الأردن سورية Bank of Jordan Syria ش.م.س